

## تفسير السمعاني

@ 7 @ ( ^ ) وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ( 5 ) وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ( 6 ) الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم ) \* \* \* \* \* .  
والعرب تسمى الأسير أخيدا ، قال الأزهري : ليأخذوه فيتمكنوا من قتله . .  
وقوله : ( ^ وجادلوا بالباطل ) أي : بالجدال الباطل ليدحضوا به الحق . والجدال : هو قتل الخصم عما هو عليه بحق أو باطل ، وأما المناظرة لا تكون إلا بين محقين ، أو بين محق ومبطل ، والجدال قد يكون بين المبطلين . .  
وقوله : ( ^ فأخذتهم ) أي : أخذتهم بالعقوبة . .  
وقوله : ( ^ فكيف كان عقاب ) قال قتادة : شديد و□ . .  
قوله تعالى : ( ^ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا ) أي : وجب حكم ربك على الذين كفروا أنهم ( ^ أصحاب النار ) ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ الذين يحملون العرش ومن حوله ) ذكر النقاش : أن حملة العرش الكروبيون ، وهم سادة الملائكة . وفي بعض التفاسير : أن أقدامهم في تخوم الأرضين ، والأرضون والسموات إلى حوزهم ، وهم يقولون : سبحان ذي العز والجبروت ، سبحان ذي الملك والملكوت ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبح قدوس رب الملائكة والروح . .  
وقوله : ( ^ ومن حوله ) أي : حول العرش . .  
وقوله : ( ^ يسبحون بحمد ربهم ) قد بينا . .  
وقوله : ( ^ ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء وعلما ) أي : وسع [ علمك ] ووسعت رحمتك كل شيء . .  
وقوله : ( ^ فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ) أي : دينك وطاعتك .